

تعليم اللغة العربية ومشكلاته للطلّابات

بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية

Fathul Maujud
Abdul Hafiz
Dosen UIN Mataram
fathulmaujud@uinmataram.ac.id

الملخص

اللغة لها أهمية كبرى فى حياة الفرد فهي وسيلة لإتصال بين المرء وغيره. وفى حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي صلاح الفرد فى مواجهة كثير من المواقف التي تطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه المهارة الأربعة أدوات هامة فى اتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة. فى هذه العصور الحديثة تهيأت اللغة العربية العوامل الجديدة للنمو والتطور. فقد انتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت المجمع اللغوية وتعددت الجامعات، هذه كلها تدل على تطور اللغة العربية ونهوضها. وتركيز هذا البحث عن كيفية تعليم اللغة العربية، وعن المشكلات وحلها فى تعليم اللغة العربية للطلّابات فى معهد منبع العلوم داتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية. وأما منهج البحث لهذا البحث هو البحث الكيفى، للنظر عن الأحوال والمواقع الظاهرة. ونتيجة البحث هي عملية تعليم اللغة العربية للطلّابات تحتاج إلى عناصر كثيرة. وتعليم اللغة العربية لم يحصل إلى الأهداف المرجوة، والمشكلة الموجهة فى تعليم اللغة العربية هي المفردات ومشكلة بناء بيئة اللغة العربية وقلة وسائل التعليم اللغة العربية، والحل للمشكلات تقسيم الطالّابات إلى فروق تعليمية.

الكلمة المفتاحية: التعليم، اللغة العربية، المشكلات

اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذوا ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض^١. اللغة لها أهمية كبرى فى حياة الفرد فهي وسيلة لإتصال بين المرء وغيره. وفى حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي صلاح الفرد فى مواجهة كثير من المواقف التي تطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه المهارة الأربعة أدوات هامة فى اتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة^٢.

اللغة هبة من الله للإنسان ووجب عليه أن يعرفها لأنها معلقة بشكل من الأشكال العبادات فى الإسلام وعلى جانب مكانتها لغة القرآن والحديث وهما مصدران من مصادر التعاليم الإسلامية والتفهم ما يتعلق فيهما من المعاني والأحكام وغيرها فينبغي على الإنسان أن يتعلمها.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٣. وأنها أيضا لغة كرمها الله بقرآنه أثبتت على أنها حية باقية. ومن علامات حياة اللغة العربية استمرار نموها وتطورها^٤. وهي تتطور تطورا تناسب البيئة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها مما يحتاجها الإنسان. فى هذه العصور الحديثة تهيأت اللغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور. فقد انتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت المجامع اللغوية وتعددت الجامعات، هذه كلها تدل على تطور اللغة العربية ونهوضها.

اللغة العربية هي لغة الدين ولغة القرآن الكريم. تعتبر لغة العربية إلى حد كبير واعظم اللغات السامية جميعا سواء من حيث تأثيرها او عدد الناطقين بها بالإضافة إلى انه ينبغى ان تعتبر ايضا احدى اللغات العظمى فى وقتنا الحاضر. وهي فى درجة الاولى لتعليم مصادر الدين وخاصة للكتب القديمة المكتوبة بها كالتفسير والحديث والفقه وغير ذلك فاللغة

١ رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسى (القاهرة: دارالفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٢٦.

٢ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص ٩.

٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ١، الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية، ٢٠٠٥)، ص ٧.

٤ جودت الركابي، طرق تدريس، ١٨.

العربية ايضا لها مكانة عظيمة فى العالم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا وفى جميع انحاء العالم حيث يوجد المسلمون يؤدون الصلاة باللغة العربية وفى أكثر عبادتهم.

واللغة العربية لها علاقة بالثقافة العربية والإسلامية حيث جارت فى عادة العربية مسابقات الشعر والنثر والخطبة فى اماكن عديدة. واللغة العربية لها مكانها الدولية عندما تقرر ان تكون لغة رسمية فى مجلس الأمن والجلس لإقتصادى والإجتماعى لمنظمة الأمم المتحدة. واللغة العربية من اللغة المستخدمة فى العالم حيث جعلت احدى اللغات الرسمية فى هيئة الأمم المتحدة.

فمما سبق أخذت جمهورية إندونيسيا يضع القانون الذى يوجب تعليم اللغة العربية فى المدارس الإسلامية من الابتدائية إلى الجامعة. ولكن ظهرت العوائق الكثيرة فى تعليمها لأن اللغة العربية لها خصائص وقوانين المختلفة الموجودة فى احتياج المعلم او المدارس والمعاهد إلى انواع من التحليلات حتى توصلها إلى المقصود وتعليم اللغة العربية للطلبات بمعهد منبع العلوم داسن كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية مشكلات يكون فيه البحث. من المشكلات التى وجدها الباحث، وهى فى المهارات اللغوية بين الطلاب والطالبات فى مدة اللغة العربية، ان الطلاب أمهر من الطالبات، مع أن التعليم بينهم على درجة واحدة بالنسبة إلى الوقت والطريقة التعليم ووجد الباحث الاختلاف فى نتيجة التعليم.

تعليم اللغة العربية

التعليم لغة مصدر من علم-يعلم تعليما أى بمعنى جعله يعلمه^٥ ورئ الهمزوى وعبد الوهاب^٦ أن التعليم لغة هو من كلمة «علم-يعلم-تعلما» بمعن «يعطى العلم او المعرفة»

واصطلاحا هو توصيل المعلومات او المعارف من معلم إلى متعلم والكشف عما لدى الطلاب من إستعدادات وقدرات ومساعدتهم على إستغلالها فى أقصى طاقتها حتى يعلموا

٥ . لوبش مألوف، قاموس المنجد فى اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت: دار النشر، ٢٠٠٠) ص.

٦ . رشدى احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسى (القاهرة: دارالفكر العربى، ٢٠٠٥)

أنفسهم بأنفسهم^٧

واللغة إسم ثلاثى على وزن فعلة , اصله لغوة على وزن فعلة , فحذفت لامه , وهو من فعل الثلاثى المتعدى بحرف كلغا بكذا أى تكلم يعنى النطق الإنسانى^٨ واللغة اصطلاحا أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه^٩ واللغة العربية هى الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم^{١٠}

يعتبر أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالا هاما أخذ اللغويون ورجال الأساليب مناقشة وحوارا لأجله وتطوره من الزمن. ذلك بسبب مسالك تسلك فيه المدارس والمعاهد فى تعليم اللغة العربية.

كان التعليم لا يعنى مجرد توصل المعلومات او المعارف من معلم إلى متعلم , إنه عملية أكبر من ذلك , إذ تستهدف فى المقام الأول عما لدى الطلاب من استعدادات وقدرات , ومساعدتهم على إستغلالها فى أقص طاقتها حتى يعلم أنفسهم بأنفسهم^{١١}

على المعلم أن يسلك مسلكا ومنهجيا فى محاولة الحصول إلى أغراض وأهداف التعليم. فمن واجباته لأن يعرف معرفة دقة نحو مسالك يسلكه , وإن لم يكن فا لحصول إلى أغراض التعليم لأمل بعيد. وعليه أن يعد ويستوعب نحو المادة أو الدرس الذى قام به فى التعليم ويستوعب أيضا على ما يجب عليه من أوصاف وعدوات بها ليكون التعليم ممتعا ومقنعا^{١٢}

ومن هنا كانت مسؤولية مدرس اللغة العربية كبيرة , إذ أنه من ناحية يربى نفوسا قادرة على الإحتفاظ بترائثها وعلى الإعتراز به , ومن ناحية ثانية يربى عقولا نيرة يمكن أن تقبل على أنواع من التجارب ذات الأهمية الثقافية والطابع الإنسانى الشامل.

٧ . رشدى احمد طعيمة , مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسى (القاهرة: دارالفكر العربى , ١٩٩٨) ص. ٤٠ .

٨ . . لوبش مألوف , قاموس المنجد فى اللغة والإعلام , الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت: دار النشر , ٢٠٠٣ ص.

٩ . مضطفى الغلايينى , جامع الدروس العربية , ج. ١ , الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية , ١٩٣٣)

١٠ . مضطفى الغلايينى , جامع الدروس العربية , ج. ١ , الطبعة السادسة (بيروت: دار الكتب العربية , ١٩٤٤)

١١ . رشدى احمد طعيمة , مناهج تدريس اللغة العربية نا لتعليم الأساسى (القاهرة: دارالفكر العربى , ١٩٩٨)

ص. ٤٠ .

١٢ . جودت الركابى , طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر , ١٩٩٦) , ص. ٤٦ .

أخذ اللغويون ورجال الأساليب حواراً ومناقشة عن الصعوبات أو المشكلات التي يوجبها الأجنبي في تعليم اللغة العربية وهو في مدخل اللغة واختلاف تركيبها النحوي والصرفي عن لغته الأصلية وبالإضافة إلى غزارة ألفاظها الناشئة عن المترادفات التي تؤدي معنى واحداً، والإشترك اللفظي الذي يؤدي إلى كثرة المعاني للفظ.

أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف التعليم اللغة العربية تختلف باختلاف الطرائق المختارة المستخدمة في عملية التعليم. مهما اختلفت الطريقة ومقومات للطريقة الناجحة. فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم. وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الدرس^{١٣}

إن الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل أو التعلم هو الهدف الرئيسي لأي نظام تربوي. ولا يأتي هذا إلا إذا وجدت أهداف صريحة وواضحة ومحددة. وهذه الأهداف بالنسبة لتعليم اللغة الأجنبية (العربية) ينقسم إلى ثلاثة مستويات يعتمد كل منها على الآخر. وهذه الأهداف عند خرماء وهي (١) : الأهداف العامة (٢) , أهداف المهارات (٣) , الأهداف السلوكية^{١٤}.

تقويم تعليم اللغة العربية

في عملية التعليم، كان التقويم عنصراً هاماً لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء.

ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية. وعلى ذلك فالتقويم جزء لا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساساً بمعرفة

١٣ . جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٦٠.
١٤ خرماء، ناصف وغيره. اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها، (كويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٨)، ص ١٩٩

الأهداف المراد تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات، الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك^{١٥}.

إن من طبيعة الطريقة أن تأتي بالطرفين وهما طرف الإيجابية وطرف السلبية. وهذا يطلق على جميع طرق تعليم اللغة. وبمنظرة تقويمية إلى هذه الطريقة ذكرها محمود ورشدي بشكل عام نجد أنها:

١. تجعل الترجمة من لغة الطلاب إلى اللغة المتعلمة ترجمة حرفية، تفقد روح الترابط اللغوي ولا تحمل المعنى الذي قصده الكاتب.
٢. تستخدم نصوصا أدبيا جافة وقوائم مزدحمة بالكلمات.
٣. تهمل مهارة الاتصال، ومن ثم لا تهتم بدقة النطق والتنغيم، ولا تدرب الطلاب كثيرا على استخدام اللغة استخداما نشطا في التعبير عن أنفسهم شفويا وكتابيا.
٤. تصلح للطلاب ذوي الذكاء الحاد الميالين إلى العمليات الجدلية المجردة.
٥. لا تنجح مع الطلاب أقل الذكاء حيث نجدهم في حالة ارتباك ويقعون في أخطاء كثيرة مما يؤدي إلى كراهيتهم لتعلم اللغة.
٦. لا يحمل المعلم أعباء كثيرة، فعندما يتعب يجلس، ويكلف الطلاب بعض التدريبات التحريرية.

تعريف المشكلات

المشكلات جمع من المشكلة وهي لغة اسم الفاعل من "اشكل-يشكل" أي "الأمر الصعب أو الملتبس"^{١٦}. واصطلاحا هي حالة شك وصعوبة يقابلها الإنسان ويحتاج منها إلى حل، وتكون هناك رغبة قوية في التخلص من هذه المشكلة بتعظيم المعلومات وربطها ببعضها ببعض

^{١٥} محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية،
^{١٦} لويس مألوف، قاموس المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠)، ص.

والوصول إلى الحقيقة في نهاية الأمر (حسن، دون السنة: ٦٩).

وكثير من المشكلات التي وجد الطلاب الأندونيسي وهي التي يتصعب الطلاب في تعليم اللغة وتلك المشكلة منها: ١- الأصوات، ٢- النحو والصرف، ٣- المفردات، ٤- الأسلوب، ٥- الإملاء.

وتوجد في تلك المسائل المذكورة ان اللغة العربية لا تساوى اللغة الأخرى. في اللغة العربية لا بد ان يفهم الطلاب اولا في ناحية اللغة قبل قراءة تلك الكتابة لأن كتابة اللغة العربية ليست فيها حركة أحيانا. قال فخر الرحمن في مقالته عن المشكلات في تدريس اللغة العربية وهي: ١. علم اللغة، ٢. مفردات، ٣. مشتق، ٤. تركيب، ٥. اصلوب.

ومن إحدى إحتراف اللغة العربية من ناحية المترادفات هي كثير المرادف لأن أحوالمجتمع العربيين الذين ينحرفون في النطق المفعول، والمادة التي يتكلمون بها محدودة. ومن الأصوات فاللغة العربية أكمل من اللغات الأخرى لأن كثير مقطع من الكلمة واللهجة حتى القرآن الكريم يعرف بقراءة السبعة.

البحث

١. عملية تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية.

التعليم هو عملية من العمليات التربوية يبذل الوسع في ترقية مستوى القدرات الإنسانية. والتعليم يحتاج إلى عناصر التعليم، وهي: أهداف التعليم، والمدرس، والتلاميذ، والمادة، وطرق التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم. وهذه العناصر مهمة جدا في عملية التعليم -أي تعليم اللغة العربية- وفي عملية تعليم اللغة العربية قد وجد الباحث البيانات التي تتعلق بعناصر التعليم كما تقدم. بل فيها وجد الباحث زيادة من العناصر المذكورة وهي الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية ووقت التعليم. فلذا سيبحث الباحث العناصر التعليمية الموجودة في تعليم اللغة العربية في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية وهي أهداف التعليم، والمدرس، والتلاميذ، والكتاب المستخدم، والمادة، والوقت، وطريقة

التعليم، والوسائل التعليمية، والتقويم. وهذه العناصر المذكورة سيبحثها الباحث تفصيلا كما فى الآتية:

أهداف التعليم

يجب على المدرس أن ينظم أهداف التعليم قبل أن يستخدم موادا دراسية. قالى جودت الركاب فى كتابته أن أهداف التعليم اللغة العربية تختلف باختلاف الطرائق ومقومات للطريقة الناجحة. فاطريق الناجحة هى التى تؤدى الغاية فى اقل الوقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهى التى تثير إهتمام التطلاب وتداعمهم إلى العمل العجائى والمشاركة الفعالة فى الدرس

أما أهداف تعليم لغة العربية للطالبات فى معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية تمكن الطالبات أن يتحدثن يا للغة لعربية، ويفهمن جيدا. ورأى الباحث أهداف تعليم لغة العربية فى مكان البحث قليلة ومقتصرة. لأن أهداف تعليم لغة العربية أكثر وأوسع من الأهداف المذكورة.

فأهداف تعليم لغة العربية تنقسم إلى قسمين وهما الأهداف العامة والأهداف الخاصة. فأما الأهداف العامة من تعليم لغة العربية فهى وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه فى لغة العربية، وأما الأهداف الخاصة من تعليم لغة العربية فسيذكرها الباحث كما فى الآتية :

١. يمكن بها التلميذ أن يحترز عن الخطأ فى الكلام العربى.
٢. يمكن بها التلميذ أن يقرأ الكتب العربية ويفهمها جيدا.
٣. يمكن بها التلميذ أن يتحدثن با للغة العربية ويركبها إلى الجمل المفيدة .

المدرس

فمدرس اللغة العربية ليست مهمته مقتصرة على التعليم بمعناه الضيق، وإنما ينبغى له أن ينموى نفوس طلابه بالأجاد العربية كما ينبغى له أن يطور حسهم البديعى ليجعل منهم أدباء وقصاصين، وشعراء ومؤلفين. وهى لعمري مهمة جليلة يجدر بمعلم اللغة القومية أن يدرك

خطرها ويشعر بعظم المسؤولية التي تفرضها عليه

وفي عملية تعليم اللغة العربية تقدر المدرس موادا دراسية. ويعلم التلاميذ جيدا. ولكن لا يستخدم وسائل مطابق. وإنما يستخدم السبورة ولا غيره فرئ الباحث هذه من التعليمية القديمة. فلا بد على المدرس ان يستخدم الوسائل والطرق المختلفة ليكون التعليم ممتعا ومقنع وفعالة. فكان التعليم اللغة العربية بمعهد منبع العلوم غير مطابق بالأهداف التعليم ها هي من الطريقة والوقت والوسائل التعليم وغيرها.

التلاميذ

كان التلاميذ لهم أهم دور فى عملية التعليم، ووجودهم ركن من أركان أداء التعليم. لأنهم محتاجون إلى العلوم المختلفة. وهم الذين يحتاجون إلى المعارف والمعلومات التى لا يعرفونها من قبل.

وأما الطالبات فى معهد منبع العلوم فهن يهتمن دورسهن ويكرمن أساتذاتهن. وهن يتعلمن اللغة العربية بجدة ونشاط. ولكن بعد أن يقابل الباحث مدرس اللغة العربية، وجد الباحث أن كفاءة الطالبات فى مادة لغة العربية منخفضة جدا. بل أكثرهن لا يستطعن أن يذكرن المفردات جيدا. وهذا قد أكده بعض الطالبات كما قابل الباحث بعض الطالبات أنهن يقولون: نحن نحب أن نتعلم اللغة العربية ولكن لا نفهمنا.^{١٧}

وهذه المشكلة تسبب بيئة التلاميذ كبيئة أسرتهن وبيئة اجتماعيتهن. وأما المشكلة التي تسبب بيئة أسرتهن فلأن أسرتهن تفضل لهن دروسا عامة كالعلم الحساب وعلم الطبيعية واللغة الإنجليزية وغيرها. ولا تهتمن درس الدينية كالغة العربية لأن هذا الدرس لا يوجد فى الامتحان النهائي.

وأما المشكلة التي تسبب بيئة اجتماعيتهن فهي سبب أولى لأن المجتمعتن تحملهم إلى الأعمال التي لا تنفعهن. ولا يهتمن دروسهن الدينية عامة ودرس اللغة العربية خاصة.

١٧ حورنواى , طالبة معهد كنبع العلوم . المقابلة ٢٠ مايو ٢٠٠٩

الكتاب المستخدم

كان الكتاب المستخدم وسيلة أساسية من وسائل التعليم. أنه أمر مهم فى عملية التعليم. وهو يساعد التلاميذ فى تقديم المادة الدراسية الموجودة. وهو وسيلة من وسائل توصيل المعارف والمعلومات إلى التلاميذ.

أما الكتب المستخدمة فى تعليم اللغة العربية للطالبات فى معهد منبع العلوم داسان كاتوجور فهو كتاب "دروس اللغة العربية" للعلامة إمام زكسى وإمام سباني "وكتب السلسلة" جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية وغيرهما من الكتب والمعجم.

ورأى الباحث أن الكتب المستخدمة يحمل جميع مواد اللغة العربية وإذا علم المدرس هذان الكتابان جيدان والتلاميذ يفهمون فيمكننا القول : أن التلاميذ يفهمون جميع مواد اللغة العربية جيداً ويستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية جيداً. فالمسألة لدى المعهد ان التعليم اللغة العربية لا يجرى كما يرجى. على سبيل المثال تمنع العطلة والبرنامج فى التعليم , فالتعليم لا يجري بسببها أو كان المدرس الذى لا يحضر فلذلك المواد او الكتب المستخدمة لا ينتهى إلى حد محدود فى تعليمه.

فلذلك لابد على منظمة المعهد أن ينظم جداول التعليم على الأوقات الفعالية خاصة لتعليم اللغة العربية

المادة

كانت المادة أمراً مهماً فى عملية التعليم. ويجب على المدرس أن يستخدم المواد المناسبة لمستوى كفاءة التلاميذ. والمواد الدراسية تطابق بحاجات التلاميذ.

وسيدكر الباحث مادة اللغة العربية للطالبات فى معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية تفصيلاً كما فى الآتية :

١. المفردات

٢. العدد والمعدود

٣. الحوار

٤. ترتيب الجمل

٥. الإنشاء

وكل مادة من المواد المذكورة لا يكفي بحصة واحدة. فخطط المدرس جميع المواد الدراسية بعشرين حصة أي مدة خمسة شهور. فالأول وهو المفردات يبحث أربع حصص، المفردات عن أعضاء الجسم ثم العدوات ثم البيئة ثم النباتات والثاني العدد والمعدود، العدد من رقم الواحد إلى المائة ثم العدد والمعدود مذكر ثم العدد والمعدود مؤنث ثم العدد والمعدود مفرد وتثنية وجمع والثالث الحوار، الحوار عن الأعضاء ثم الحوار عن العدوات ثم الحوار عن البيئة ثم الحوار عن النباتات والرابع ترتيب الجمل، تكون ترتيب الجمل بعد دراسة قبله من المواد درس اللغة العربية، والخامس الغنشاء، الإنشاء عن حيات يوميا ثم الإنشاء عن يوم العطلة ثم الإنشاء عن مسيرة الحيات ثم الإنشاء عن مستقبل الحيات.

ولكن في عملية التعليم كانت المواد الدراسية لا ينتهي بحثها لأن عملية التعليم لا تصل إلى عشرين حصة، فكانت عملية التعليم الفعالية مدة ستة عشر حصة تقريبا لكل درس.

ومن ثم، يجب على المدرس أن يستفاد الأوقات المستخدمة جيدا لينتهي المواد الدراسية كاملا. وينبغي عليه أن يزيد مادة دراسية في تعليم اللغة العربية ليتمكن بها الطالبات ان يصلن إلى أهداف التعليم المذكورة جيدا.

الوقت

كان الوقت له أثر عظيم في أداء التعليم. قد رأى الباحث جدول التعليم للعام الدراسي. ففيه يستخدم الوقت ساعتي الدراسة في كل أسبوع لتعليم اللغة العربية لكل فصل.

وإذا أراد المدرس لتلاميذه أن يفهموا مواد اللغة العربية جيدا بالوقت المقتصر فعلى المدرس أن يدخل بنشاط ويعلم اللغة العربية بجد في كل حصة. ويستخدم الطرق المختلفة والوسائل المطابقة بالمواد الدراسية. فرأى مدرس لغة العربية أن هذا الوقت لا يكفي لتعليم لغة العربية. لأن لغة العربية صعبة ومادتها كثيرة. ولكن رأى الباحث أن هذا الوقت قد اكتفى لتعليم لغة

العربية لأن مادتها تتكون من خمسة ابواب على الأقل منها المفردات , العدد والمعدود الحوار , ترتيب لجملة والإنشاء.

وإذا أراد المدرس لتلاميذه أن يفهموا مواد اللغة العربية جيداً بالوقت المقتصر فعلى المدرس أن يدخل بنشاط ويعلم لغة العربية يجد في كل فرصة ويستخدم الطرق المختلفة والوسائل المطابقة بالمواد الدراسية.

طريقة التعليم

الطريقة هي عاملة من عوامل التدريس، وقد اهتم المربون في القديم والحديث بالطرق التربوية وألفوا فيها الكتب الكثيرة. والطريقة عملية فنية تحمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر.

أما الطريقة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية للطالبات في معهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية طريقة المباشرة وهي طريقة يشرح بها المدرس مادة لغة العربية باللغة العربية مباشرة ويبين معانيها بمرادفها أو بآلة العارضة المساعدة لمعرفتها أو بلغة يفهمها التلاميذ كالغة الأم مثلاً.

وهذه الطريقة مهمة جداً لتعليم لغة الأجنبية. لا سيما في تعاليم لغة العربية حيث كانت هذه الطريقة تعلم للتلاميذ كيفية نطق بدون استعمال لغة الأم ولو كانت مشكلة عليهم في البداية لأعقابها. ولكن هذه الطريقة لا يجري بكمالها بسبب المشكلات التي وجدها الباحث. من الطالبات مثلاً بقلّة المفردات التي يفهمن أو البيئة التي لا تقام بها وغيرهما من المشكلات الموجودة.

والجدير بالذكر هنا، أن في تقديم المواد، سواء بالطريقة المباشرة أو غيرها فلا بد للمدرس أن يتجنب الميول في البحث بفرصة كافية للتدريبات اللغوية، حتى العمليات في الفصل تشابه عمليات اللغوية دون عملية تحليل اللغة

الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي وسائل التي يستخدمها المدرس في ميادين التعليم المختلفة، وتعتبر من العناصر الأساسية في عملية التعليم. كما يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات واكتسابهم من العادات والاتجاهات والقيم.

وفي عملية تعليم اللغة العربية للطالبات في معهد منبع العلوم يستخدم المدرس السبورة وأعضاء الجسم والمذياع والشرائط كوسيلة تعليمية. ولا يستخدم الوسائل التعليمية الأخرى.

حقيقة، في تعليم أية مادة لا سيما مادة اللغة العربية يمكن المدرس أن يستخدم أنواع الوسائل التعليمية ليس بالسبورة فقط بل بالوسائل الأخرى. وفي تعليم لغة العربية خاصة يمكن المدرس أن يستخدم الخريطة والصور والسبورة وغيرها.

التقويم

في عملية التعليم، كان التقويم عنصراً هاماً لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء. ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية. وعلى ذلك فالتقويم جزء لا ينفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساساً بمعرفة الأهداف المرجوة في تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات، الغرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلاً هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.

إن من طبيعة الطريقة أن تأتي بالطرفين وهما طرف الإيجابية وطرف السلبية. وهذا يطلق على جميع طرق تعليم اللغة. كان التقويم وسيلة لمعرفة مدى تحقيق التدريس في دورة

من الأدوار التعليمية. والتقويم يهدف لمعرفة تقدير مستوى ما تعلمه التلاميذ بعد أن تدربوا عليه.

في عملية التعليم، كان التقويم عنصرا هاما لنيل حقيقة التعليم. والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها لتقرير نتائج الأشياء , ويقدم التقويم لمعرفة نجاح إجراء التعليم منذ البداية حتى النهاية. وعرف به المدرس كفاءة تلاميذه في فهم الدروس المتعلمة على فترة معينة.

وأما التقويم المستخدم لمعرفة إلى أي مدى كفاءة التلاميذ في تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية فهو بالتدريبات والإختبار لنصف المرحلة الدراسية والإختبار النهائي كما يلي:

التدريبات

يعقد هذا التقويم في عملية تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية بالإختبار الشفوي أو التحريري. هذا التقويم يستخدم المدرس بالأسئلة والأجوبة في آخر الوقت من كل فرصة يستخدم هذا التقويم في تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم أحيانا لأن الوقت القصيرة بعدد الطلّابات لا يكفي به.

• الإختبار النهائي

وأما هذا التقويم فهو يعقد عندما تمت المواد الدراسية كلها آخر السنة الدراسية. يقصد هذا التقويم لمعرفة نجاح التلاميذ على تحقيق أهداف التعليم اللغة العربية بعد سنة.

رأى الباحث أن التدريبات في كل فرصة والإختبار النهاء لا يكفي لمعرفة قدرة الطلّابات , لا بد على مدرس اللغة العربية أن يعقد إختبارات , مثل الإختبار في كل أسبوع أو شهر أو إختبار لنصف المرحلة.

• المشكلات المواجهة في تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية

بعد أن لاحظ الباحث الوقائع الحديثة المتعلقة بموضوع البحث في موضع البحث وأجرت

المقابلة بمدرس اللغة العربية لا بد على منظمة المعهد ومدرس اللغة العربية أن يتخلص هذه المشكلة

وحل هذه المشكلة ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يقسم تلاميذه إلى فروع تعليمية فى عملية تعليمهم بانقسامهم إلى أقسام. وكل فرقة تتكون من تلميذة أو و تلاميذات ماهرة فى اللغة العربية. يهدف من هذا الإنقسام ليكون التلميذة الماهرة فى اللغة العربية رئيسة فى فرقتها ويعلم أصدقائاتها .

إن كفاءة الطالبات فى مادة اللغة العربية بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور تحصل درجة مقبولة وهذه الدرجة قد أكدها بعض الطالبات فى ذلك المعهد. ويتم الباحث النتائج المكتوبة باستخدام درجاتهم مثل درجة ممتاز، جيد جدا، وجيد، ومقبول، وراسب. وهذه الدرجات يقدمها الباحث كما فاصل النتائج :

ممتاز : ٨٠-١٠٠

جيد جدا : ٧٠-٧٩

جيد : ٦٠-٦٩

مقبول : ٥٠-٥٩

راسب : ٠٠-٤٩

إعتمادا على اللوحة السابقة أن معدل النتائج من جميع الطالبات فى معهد منبع العلوم يساوى “ ٦٥, ٨٨ ” إذا نسب إلى فاصل النتائج فهو يبلغ درجة ” جيد ”.

هذه النتيجة فهى نتيجة المقبولة بالنسبة على أهداف التعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد منبع العلوم , فيراد من بعد هذا البحث تكون نتيجة جيد جدا أوالممتاز لدى الطالبات بمعهد منبع لعلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية فى مادة اللغة العربية.

الخلاصة

١. عملية تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غارونج لومبوك الغربية تحتاج إلى عناصر كثيرة. تعليم اللغة العربية لم يحصل إلى الأهداف المرجوة ها هي با لنسبة إلى العناصر التعليم الذى لم تستخدم بكمالها.
٢. المشكلة الواردة فى تعليم اللغة العربية للطلّابات بمعهد منبع العلوم داسان كاتوجور غافوك غارونج لومبوك الغربية هي مشكلة فى نيل المفردات ومشكلة فى بناء بيئة اللغة العربية وقلة وسائل التعليم اللغة العربية.
٣. الحل للمشكلات تقسيم الطّالّبات إلى فروق تعليمية , وكل فرقة تتكون من طالبة ماهرة فى اللغة العربية يهدف من هذا التقسيم لتكون الطّالّبات ماهرات فى اللغة العربية.

قائمة المراجع

- أحمد ورسون منور. قاموس المنور: عربي – إندونيسي. تصحيح. علي معصوم وزين العابدين منور. سورابايا: فوستاكا فروغريسيف، ١٩٩٧.
- جودت الركابي. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٦.
- حسن مصطفى عبد المعطى. الوسائل التعليمية. إندونيسيا: معهد العلوم الإسلامية والعربية، بدون السنة.
- رشدى أحمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨.
- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: مكتبة الهداية، بدون السنة.
- محمود إسماعيل صينى وعمر الصديق عبد الله. المعينات البصرية فى تعليم اللغة. الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤.
- محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

مصطفى الغلايينى. جامع الدروس العربية. ج. ١، ٢، ٣. بيروت: دار الكتب العربية، الطبعة السادسة، ٢٠٠٥.

منور عبد الفتاح وأديب بشري. قاموس البشري: عربي – إندونيسي، إندونيسي – عربي. تصحيح. أحمد ورسون منور وأحمد مصطفى بشري. سورابايا: فوستاكا فروغريسيف، ١٩٩٩.

لوييس مألوف. قاموس المنجد فى اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠.

Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*. Cet. III. Malang: Misykat., 2005.

Bambang Prasetyo & Lina Miftahul Jannah. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2005.

Henry Guntur Tarigan. *Menulis: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1993.

Lexi J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet. V. Bandung: Rosda Karya, 1994.

Mahsun, M.S. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Ed. Revisi, Cet. XVIII. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2007.

Moch. Anwar. *Terjemah Matan Alfiyah*. Karawang: Percetakan Offset, 1981.

M. Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB Bandung, 1996.

Nasution. *Metode Research*. Jakarta: Bumi Aksara, 2004.

Supardi. *Metodologi Penelitian*. Mataram: Yayasan Cerdas Press, 2006.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.

المراجع من بحوث علمية

عبد الحارس: «تعليم اللغة العربية ومشكلاته فى مدرسة الفلاح العالية فنسور داو» جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٤

سومادى. «مشكلات التطبيق الطريقة المباشرة فى تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الإيمان

الثانوية سيلاغلاس ماترام». جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٤

محمد سعدنى. «تعليم مهرة الكلام ومشكلاته بمعهد الحكمة بنجكل لومبوك الغربية». «.

جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٣

سول حية. «مشكلات التعليم اللغة العربية وطريقة حلها بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية

رقم الثانى مترام» جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠١

ستى امينة «مشكلات التعليم اللغة العربية فصل الثانى من قسم اللغة بمدرسة الإسلامية

الحكومية سيلوغ لومبوك الشرقية». «جامعة ماترام الإسلامية الحكومية: ٢٠٠٢